احتفاءً بالذكرى الـ 20 لتأسيس الدار في الإمارة

لطيفة بنت محمد: "كريستيز" محطة مُلهمة في مسيرة تحوّل دبي إلى مركز ثقافي عالمي

سموّها:

- "الاحتفال بنجاح "كريستيز" في دبي بمركز دبي المالي العالمي، هو احتفاءٌ بعقدين من الإبداع رسّخت خلالهما الإمارة مكانتها ملتقىً للفنون ومنصةً للحوار الثقافي"
- "الفن بكل أشكاله يخلق مساحات مشتركة بين الناس تتجاوز الحدود الجغرافية وتعزز تقديرنا للتراث والإبداع"
- "هيّأت دبي ومركز دبي المالي العالمي أرضية خصبة مكنت المؤسسات الإبداعية كـ "كريستيز" من التطور والازدهار وأسهمت في فتح آفاقٍ جديدة أمام الفنانين والمقتنين في المنطقة"
- "دبي ستواصل دورها كجسرٍ ثقافي يربط المنطقة بالعالم وستبقى ملتقىً عالمياً للمؤسسات والفنانين والجمهور لتبادل المعرفة والاحتفاء بالإبداع وبناء إرث مستدام"

عنوان فرعي

- مجموعة "روبرت ف. وباتريشيا ج. روس فايس" تعكس مكانة دبي وجهةً دولية للفن والثقافة ومنصةً رائدة تتلاقى فيها الإبداعات

زارت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، دار "كريستيز" في دبي، الكائن في مركز دبي المالي العالمي، بمناسبة الذكرى الـ 20 لتأسيس الدار العالمية للمزادات في الإمارة. وجاءت الزيارة احتفاءً بمساهمات "كريستيز" المتميزة في إثراء المشهد الثقافي والفني، وإرساء أسس اقتصاد إبداعي مزدهر، يعزز مكانة دبي على خريطة الفن العالمية.

وخلال الزيارة، قامت سموّها بجولةٍ خاصة في معرض "كريستيز" الذي يضم "مجموعة "روبرت ف. وباتريشيا ج. روس فايس"، التي تُعرض في دبي، بمركز دبي المالي العالمي استعداداً لطرحها في المزاد. ويعكس المعرض الذي يقدم مجموعة استثنائية من الأعمال والروائع الفنية، مُتيحاً فرصة عرضها أمام الجمهور قبل انتقالها إلى الساحة العالمية، مكانة دبي وجهةً دولية للفن والثقافة، ومنصةً رائدة تتلاقى فيها الإبداعات.

وأكدت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم أنّ الاحتفال بالذكرى الـ 20 لتأسيس "كريستيز" في دبي هو احتفاءٌ بمسيرة حافلة من النجاحات، رافقت تحوّل الإمارة إلى مركز للإبداع وملتقى للحوار الثقافي والفني، وقالت: "رسّخت دبي خلال العقدين الماضيين مكانتهما حاضنةً إبداعية، وهيّأتا بيئةً خصبة للنمو والتبادل الثقافي، ما أتاح الفرصة للمؤسسات الإبداعية كـ "كريستيز" وغيرها للتطور والازدهار، وأسهم في فتح آفاقٍ جديدة أمام الفنانين والمقتنين في المنطقة. وقد ألهمتني جولتي في المعرض، ووجدتُ نفسي أستحضر -خلال اطلاعي على مجموعة "روبرت ف. وباتريشيا ج. روس فايس"- أهمية دور الفن بكل أشكاله، وكيف يخلق مساحات مشتركة بين الناس تتجاوز الحدود الجغرافية، وتعزز تقديرنا للتراث والإبداع".

وأشارت سموّها إلى أن دبي ستواصل دورها كجسرٍ ثقافي يربط المنطقة بالعالم، وستكثف جهودها لتظل ملتقىً عالمياً للمؤسسات والفنانين والجمهور، ومحطة لتبادل المعرفة والاحتفاء بالإبداع وبناء إرث مستدام.

وقالت أنثيا بيرز، رئيسة "كريستيز" في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا: "نحتفل اليوم بمرور 20 عاماً على تأسيس "كريستيز" في دبي، من مركز دبي المالي العالمي، وهي لحظة مميزة تستدعي منا وقفة تأمل. وقد حظينا بشرف أن تكون دارنا أول دار مزادات دولية تتواجد في دولة الإمارات، وهو أمر نعتز به كثيراً. لقد كان تنظيم أول مزاد لنا في دبي حلماً، وقد تحقق عبر الشراكة والدعم المتبادل. ومنذ ذلك الوقت، نجحنا في تكوين علاقات عميقة مع العديد من المقتنين في دبي وجميع أنحاء الدولة، وفخورون بما حققناه اليوم". وأضافت: "تتصدر دبي المشهد الإبداعي، وتواصل ريادتها في مواكبة التغيرات وصياغة توجهات الذوق العام، فهي مدينة تتبنى فكراً متجدداً، ورؤية مستقبلية تدعم مجتمعاً متنوعاً، وقد عززت قيادة دولة الإمارات المكانة

الثقافية للإمارة على الساحة العالمية. وبالنسبة لي، فإن وجودي في دبي يمثل تجربة مميزة، وأتطلع إلى المزيد من الإنجازات واللحظات الملهمة خلال الأعوام المقبلة".

تأسست "كريستيز" في مركز دبي المالي العالمي عام 2005، وسرعان ما ساهمت في ترسيخ مكانة المركز وتعزيز موقع الإمارة كوجهة مزدهرة للإبداع والتميّز الفني.

وقال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: "نفخر باستضافة دار 'كريستيز' على مدى العشرين عاماً الماضية؛ فقد كان لوجودها دور محوري في ترسيخ سمعة دبي ومركز دبي المالي العالمي كوجهة عالمية للثقافة والفن. ونظراً لمسيرتنا الريادية في هذا المجال وتفّردنا على مستوى المنطقة، يحرص المركز باستمرار على بناء منظومة متكاملة تُعزّز الإبداع والابتكار والتبادل الثقافي. وتأتي شراكتنا مع 'كريستيز' تجسيدًا لرؤيتنا المشتركة، ونتطلع لمواصلة العمل معاً لصياغة المشهد الثقافي والفني بما يعزز مكانة دبي مرجعاً عالمياً للإبداع والفنون."

أصبحت "كريستيز" أول دار مزادات دولية في منطقة الشرق الأوسط، منذ افتتاح مقرها في دبي من مركز دبي المالي العالمي، لتثبت ريادتها في هذا المجال الذي حقق ازدهاراً منذ ذلك الحين. وقد شهد المزاد الافتتاحي عام 2006 شراء 80% من الأعمال من قبل مقتنين من الشرق الأوسط، وتسجيل 53 رقماً قياسياً عالمياً جديداً في المزادات لفنانين من المنطقة، ما عكس الدور المتنامي للإمارة كمركز ثقافي عالمي.